الصباح الدولية
15
العدد 2510 - السنة التاسعة
الثلاثاء 5 يوليو 2016
Tuesday 5 July 2016 - No.2510 - 9th Year

قتلى وجرحى من القاعدة في شبوة

مصادر يمنية: تزايد الاحتقان بين المخلوع صالح والحوثيين

عناصر من القاعدة باليمن

عدن – «وكالات»: في إشارة على حالة الاحتقان الكبيرة التي تشهدها العلاقات بين المخلوع صالح وحليفه الحوثي، قالت مصادر مطلعة في صنعاء إن جماعة الحوثي حذرت المخلوع من إقامة أي فعاليات احتفالية بمناسبة يوم 17 من يوليو الذي يصادف ذكرى تولي المخلوع رئاسة البلاد، وذلك بعد تسرب معلومات عن اعتزام صالح وحزبه إقامة مهرجان جماهيري بصنعاء.

ففي اليوم ذاته من كل عام اعتاد "اليمن على مهرجانات تحيي ذكرى تولي المخلوع علي عبدالله صالح الحكم. هذا العام الوضع مختلف، فالرئيس المعزول مطارد دوليا ومحاصر إقليميا.

بل حتى حلفاؤه المحليون في الانقلاب على الشرعية بدأوا في التفكر له، فالخلافات بين الحوثيين والمخلوع تتأكد في غير مناسبة.

آخرها تلك التحيرات التي أطلقها الحوثيون لصالح رافضين بحسم أي تحرك في شوارع صنعاء في ذكرى 17 يوليو وهي التحركات التي كان المعزول يراهن عليها لإثبات شعبية مزعومة في الشارع.

فبحسب الحوثيين، فإن هناك سلطات جديدة في البلاد – أي اللجان الثورية – ولم تعد هناك أي شرعية للمعزول.

ويبدو أن الانشقاق بين الطرفين بدأ منذ فترة.

فالحوثيون عملوا على تجريف كوادر «حزب المؤتمر الشعبي» من الوظائف العمومية، وإحلال عناصر حوثية محلهم، ما دفع عددا من كوادر الحزب للخروج عن عباءته والانضمام للحوثيين.

وفي مشاورات الكويت، كان ممثلو المخلوع في وفد الانقلابيين مهمشين، وموس ضدهم نوع من القمع في جلسات المفاوضات. وفقاً لمصادر مشاركة في المفاوضات كان محمد عبدالسلام هو من يسمع ويمنع الحديث عن عارف الزوكا، أمين عام حزب المخلوع. ولا يسمح للدكتور القربي وزير خارجية المخلوع لسنوات طويلة بالحديث. أما يحيى دوير المقرب عائليا من المخلوع فكان مغيبا تماما.

وتشير معلومات مؤكدة إلى أن ياسر العواضي، الأمين العام المساعد لحزب المخلوع، تغيب عن اجتماعات المشاورات في الكويت 5 أيام متتالية احتجاجا على القمع الذي كان يتعرض له هو وزملاؤه من «حزب المؤتمر» في وفد الانقلابيين من مهدي المشاط مدير مكتب زعيم التمرد عبدالملك الحوثي وحمزة الحوثي.

خلافات يرى خبراء أنها قد لا تؤثر على انقلابهما، وهو ما يجعل هذا التحالف متماسكا، فحاجة الحوثي إلى «المؤتمر الشعبي العام» رغم التصفيات التي قامت بها، حتى إن هناك غضبا شديد وكاملا من المؤتمرين، الطرف الآخر الذي يدفع المؤتمرين للصمت والخنوع هو صالح الذي أصبح خائفا من أن يكون الفريسة القادمة للحركة الحوثية في حالة حدوث صراع، لذلك يقبل الخضوع ويجبر أصحابه على ذلك.

من جانب اخر قالت مصادر يمنية في شبوة إن «ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة على الأقل قتلوا وأصيب آخرون في اشتباكات اندلعت بين القبائل والقاعدة في بلدة عزان بشبوة شرق عدن، صباح اليوم الإثنين».

وقال مصدر أمني وشاهد عيان إن مواجهات عنيفة اندلعت صباح أمس الإثنين في محيط مستشفى عزان بشبوة بين عناصر من القاعدة وقبائل شبوة، خلفت قتلى وجرحى من الطرفين.

وأكدت المصادر مقتل ثلاثة من القاعدة على الأقل واثنين من القبائل، فيما قال مصدر طبي إن «مشفى عزان استقبل نحو عشرة جرحى من الطرفين».

وأكد زعيم قبلي أن «قبائل شبوة لن تسمح بتواجد العناصر الإرهابية في بلادها، وسوف تقاتلها بحسب إمكانياتها».

«الداخلية»: لا ضحايا في التفجير وإصابة رجلي أمن إصابة طفيفة

انتحاري يفجّر نفسه في جدة

قوات الأمن تحاصر موقع الانفجار

الرياض – «وكالات»: فشل انتحاري في الوصول إلى هدفه مساء أمس الأحد، ففجّر نفسه داخل مواقف مستشفى الدكتور سليمان فقيه في مدينة جدة بالسعودية.

وصرّح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية بأنه «عند الساعة الثانية وخمس عشرة دقيقة بعد منتصف ليل يوم الأحد الموافق 28-1437/9/29هـ، وعند تقاطع شارع فلسطين مع شارع حائل بالقرب من مواقف مستشفى الدكتور سليمان فقيه بمحافظة جدة، اشتبه رجال الأمن في وضع أحد الأشخاص وتحركاته المريبة، وعندما بادر رجال الأمن باعتراضه والتحقق منه والتعامل معه بما يقتضيه الموقف، بادر بتفجير نفسه بحزام ناسف كان يرتديه داخل مواقف المستشفى، مما نتج عنه مقتله، وإصابة رجلي أمن بإصابات طفيفة، نقلا على إثرها إلى المستشفى، فيما لم يتعرض أحد من المارة أو المتواجدين بالموقع لأذى ولله الحمد سوى تلفيات في بعض السيارات المتوقفة بالموقع»، حسب ما جاء في وكالة الأنباء السعودية «واس».

وقد باشرت الجهات الأمنية في حينه إجراءات الضبط الجنائي للجريمة والتحقيق فيها وتحديد هوية الجاني، وسوف تصدر الداخلية بيانا لاحقا بما يستجد في ذلك.

مصر: انتشال جميع الرفات البشرية من موقع سقوط الطائرة

من عمليات البحث عن الطائرة المصرية

القاهرة – «وكالات»: أعلنت لجنة التحقيق المصرية في حادثة سقوط طائرة مصر للطيران أن سفينة البحث انتشلت جميع الرفات البشرية، التي تم تحديد مكانها بموقع سقوط الطائرة.

وفي تقرير حمل الرقم 21 صدر مساء الأحد، أوضحت اللجنة أن «سفينةLethbridge John المؤجرة من الحكومة المصرية قامت بانتشال جميع الرفات البشرية التي قد تم تحديد مكانها بموقع حادث سقوط الطائرة A320 من خلال خبراء الطب الشرعي المصري والفرنسي المتواجدين على متن السفينة».

وتابع التقرير: «غادرت السفينة موقع الحادث إلى ميناء "الإسكندرية حيث سيتم تسليم ما تم انتشاله من أشلاء ورفات بشرية إلى مسؤولي النيابة العامة وممثلي مصلحة الطب الشرعي المصري، وذلك بحضور أعضاء لجنة التحقيق الفني بالحادث، ليتم على الفور نقل الأشلاء إلى مصلحة الطب الشرعي في "القاهرة للبدء في عمل تحليل الـDNA واستكمال الإجراءات المتبعة في هذا الشأن».

وأضاف: «وحرصا من الحكومة المصرية على التأكد من انتشال جميع الرفات البشرية، وتأكيدا على وقوفها وتضامنها مع أسر الضحايا فقد تقرر إسناد مهمة جديدة للسفينة Lethbridge John التي تقوم بأعمال البحث وانتشال "حطام الطائرة وأشلاء الضحايا للعودة إلى موقع الحادث وعمل مسح جديد لقاع البحر والبحث عن أي أشلاء جديدة، حتى يتم التأكد تماما من عدم وجود أي رفات بشرية بمكان الحادث».

إسرائيل توافق على بناء 560 منزلاً جديدا بالضفة الغربية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: وافقت إسرائيل على بناء 560 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة معاليه أدوميم في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أعلن متحدث باسم المستوطنة الاثنين.

وأكد المتحدث أنه تم مساء الأحد إبلاغ رئيس بلدية مستوطنة معاليه أدوميم بشكل رسمي بقرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع أفيغدور ليبرمان بالسماح لتخطيط بناء منازل في المستوطنة.

ويأتي القرار بعد دعوات متزايدة في إسرائيل إلى رد قاس بعد سلسلة هجمات قام بها فلسطينيون في الأيام الأخيرة.

العراق: العبادي يأمر وزارة العدل بإعدام إرهابيين «فوراً»

مقتل 3 أشخاص وإصابة 16 في انفجارين قرب بغداد

زحف عسكري عراقي في مدينة الفلوجة

بغداد – «وكالات»: أعلن مصدر في الشرطة العراقية أمس الإثنين، مقتل 3 أشخاص على الأقل وإصابة 16 آخرين في انفجارين منفصلين قرب العاصمة بغداد.

وقال المصدر إن عبوة ناسفة انفجرت صباح أمس الإثنين، بالقرب من سوق شعبية في ناحية اللطيفية، جنوبي بغداد ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 9 آخرين بجروح متفاوتة.

وأشار إلى مقتل مدني وإصابة 7 آخرين جراء انفجار عبوة ناسفة وضعت على الرصيف قرب أسواق تجارية في حي الغزالية غربي بغداد.

من جانب اخر كشف مصدر عراقي مسؤول، أمس الإثنين، عن أن رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر وزارة العدل بإعدام ارهابيين محكومين فورا.

ونقل موقع «السومرية نيوز» الإخباري العراقي عن المصدر قوله إن «رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر وزارة العدل بتنفيذ حكم الاعدام بحق إرهابيين محكومين فورا».

وكان العبادي تعهد بـ «القصاص» من منفذي التفجير «الإرهابي» الذي طال منطقة الكرادة في العاصمة بغداد بالساعات الأولى من صباح أمس الأحد، ما أدى إلى سقوط 213 قتيلا، وإصابة 300 آخرين.

من ناحية أخرى أعلن مصدر في قيادة عمليات الأنبار الإثنين، بداية سحب القطعات العسكرية التي شاركت في عمليات تحرير الفلوجة، والتوجه الى معارك تحرير الموصل.

وقال المتحدث بإسم جهاز شرطة الأنبار العقيد ياسر الدليمي إن القطعات العسكرية التي شاركت في معارك تحرير مدينة الفلوجة باشرت الانسحاب من المواقع التي تتمركز فيها في أحياء مدينة الفلوجة، والتوجه الى معارك تحرير الموصل، وتسليم زمام الأمور في المدينة إلى الشرطة المحلية وأفواج الطوارئ.

وأضاف أن القطعات التي تباشر بترك الواقع هي أفواج الشرطة الاتحادية وقيادة العمليات المشتركة، وأفواج جهاز مكافحة الإرهاب وتسليمها إلى قيادة شرطة الأنبار، والفلوجة وأفواج طوارئ، والفلوجة، إضافة إلى قوات الجيش العراقي من عمليات الأنبار، والحشد العشائري التابع للمدينة.

من جانبه، قال عضو مجلس محافظة الأنبار يحيى المحمدي إن قيادة الحشد العشائري الفريق رشيد فليح، وقائد عمليات تحرير الفلوجة الفريق عبدالوهاب الساعدي، اتفقا على بداية دخول قوات درع الفلوجة قوات مساندة لطوارئ الأنبار، والشرطة المحلية للإمساك بالأرض لتسهيل مهمة خروج القطعات من جهاز مكافحة الإرهاب وقطعات الشرطة الاتحادية.

وأضاف أن بعض الدوائر الخدمية باشرت بفتح مقراتها داخل المدينة لبداية تأهيل المدينة للمساهمة في عودة العوائل النازحة إليها، مُشيراً إلى أن وحدات من الجهد الهندسي لاتزال تعمل على تطهير غالبية الطرق والمنازل، ومعالجة الألغام والعبوات التي زرعها داعش.

يُذكر أن مدينة الفلوجة أول مدينة عراقية سقطت في يد داعش في 2013 وتزح منها قرابة الـ 400 ألف نسمة، وبقي فيها أكثر من 100 ألف.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن الشهر الماضي تحرير المدينة، ورفع العلم العراقي فوق مبنى المجمع الحكومي.

من جانب آخر أعلن مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين أمس الإثنين، مقتل ستة من عناصر تنظيم داعش وجندي عراقي في هجمات شنها التنظيم بمناطق شمال المحافظة.

وقال المصدر إن تنظيم داعش هاجم ليل الأحد الإثنين عدداً من نقاط التماس مع القوات الأمنية في مناطق مكحول شمال بيجي والحرايات شمال شرقي بيجي ومفرق الشرقاط.

وأشار المرصد إلى أن القوات الأمنية تمكنت من صد تلك الهجمات وقتلت ستة من عناصر داعش ودمرت سيارتين مفخختين قبل وصولهما إلى أهدافهما فيما قتل أحد عناصر الجيش وأصيب اثنان آخران بجروح.

وتتعرض القوات الأمنية العراقية في خطوط التماس إلى هجمات متكررة من قبل تنظيم داعش، مستغلاً امتداد الرقعة الجغرافية شمالي بيجي، 220 كم شمال بغداد، على طول الطريق الذي يربطها بمحافظة نينوى.

ويهدف داعش إلى عرقلة القوات العراقية عن التقدم إلى ناحية القيارة جنوب الموصل وقاعدتها الجوية التي تهدف للوصول إليها لإتخاذها مقراً للحملة العسكرية المرتقبة لطرد عناصر التنظيم من المحافظة.

■ انسحاب القطعات العسكرية من الفلوجة وتحركها نحو الموصل

■ مقتل 6 دواعش وجندي عراقي في محافظة صلاح الدين شمال بغداد